مخيط لمباينته المضارع وزنا وزيادة بدون التفات الى من
يكسر حرف المضارعة لقلته قوله لكنه حمل على مخياط لم
يعكسوا لاصالة المفتوح دون الاعلال والضمير في لكنه ان ارجع
الى نحو مخيط كان قوله على مخياط على تقدير مضاف اي نحو
مخياط وان ارجع الى مخيط فلا والمراد بالحمل القياس واما ما
في التصريح وافقه شيخنا والبعض من ان المراد به ان مخيطا
مقصور من مخياط ففي غاية البعد من العبارة قوله لفظا
اي لعدم الفرق بين لفظيهما الا بالالف ومعنى اي لاتحاد معنيهما
قوله مشبها لتخسب اي بكسر التاء في لغة قوم قوله لو صح
ما قاله الخ اجيب بان صحته في مخيط لم يعارضها شذوذ
في الفعل بخلافها في مثال تخلى لان كسر العين في تخسب شاذ
كذا ذكره زكريا وافقه شيخنا والبعض وفيه انه انما ينفع
في خصوص تخسب دون غيره من الافعال المضارعة المكسورة
العين قياسا كتجلس وتضرب وتعرف لموازنة تخلي لها
على لغة من يكسر حرف المضارعة بدون شذوذ وكسر العين قوله
لم يلزم الجميع اي جميع العرب فتصريح قوله الى هذا الثاني
اي المباينة للمضارع وزنا وزيادة لمخيط قوله لانه مقصور
الخ لعل احتياجه الى تعليل المباينة بذلك لدفع دعوى موازنة
مخيط لتيعلم في لغة من يكسر حرف المضارعة قوله لانه محمول عليه
عطف على مباينة قوله عوض حال من التاء ووقف بالسكون
على لغة ربيعة قوله مما اعلت عينه خبر ثان لكان او حال من افعال
واستفعال اي كائنين مما اعلت عينه اي مما عينه حرف علة
واعل في فعله قوله لتحركها في الاصل الخ علل الانقلاب هنا
بهذا وعلله قبل بمجانسة الفتحة اشارة الى صحة التعليلين وان
كان الثاني اقوى وورد على كلامه ان شرط قلب الواو الفا
اذا كانت عينا ان لا يقع بعدهما ساكن كامر واجيب
بان محله في غير الافعال والاستفعال لان الاعلال فيه
بالحمل على الفعل ولا اشتراط المذكور انما هو في استحقاق الكلمة
لذاتها هذا الاعلال ويمكن دفعه ايضا بان هذا الساكن لما

لان يحذف

لان يحذف فيعد الاعلال بناء على مذهب الخليل وسيبويه واختاره
الناظم كان وجوده كالعدم قوله ولان الاستثقال فيه نظر فيه
الدنوشري بانه لا يمكن الجمع بين الالفين حتى يحصل الاستثقال
وزيفه الاسقاطي بان الجمع بين الالفين ممكن بل واقع كما هو
صريح كلام القراء والنحويين اي عند المد بقدر اربع حركات
قوله بدل عين الكلمة يؤيد هذا المذهب تعويض التاء عنها
لان المعهود في التاء انها لا تعوض الا من الاصول كما في عدة وثبة
وسنة قوله بالنقل التاء الملابسة متعلقة بعوض قوله
اراءة اصله ارءاي نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت
الهمزة وتطرفت الياء اثر الف زائدة فقلبت همزة فلم يوجد ثنا
التعويض لانتقال المتحرك فيه همزة لا حرف علة لانا نقول
قد تقدم ان الناظم عدها من حروف العلة انتهى زكريا وافقه
غيره لكن ظاهر قوله ثم حذفت الهمزة انها حذفت ابتداء
بدون قلبها الفا لتحركها بحسب الاصل وانفتاح ما قبلها الآن
وهو خلاف صورة المسئلة فلعل المراد حذفت بعد قلبها الفا بناء
على ان المحذوف بدل عين الكلمة قوله ويكثر ذلك مع الاضافة
اي لسدها مسد التاء افاده المصرح قوله اعول اعوالا
بالعين المهملة يطلق بمعنى رفع صوته بالبكاء وبمعنى كثر
عياله قوله واغيمت السماء بالغين المعجمة اي صارت ذا غيم
اي سحاب وقوله واستحوذ اي غلب قوله واستغيل الصبي
بالغين المعجمة اي شرب الغيل بفتح الغين المعجمة وسكون
التحتية وهو اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي تؤتى
او وهي حامل قوله بتصحيح افعل الخ الظاهر ان مثل
افعل واستفعل ما تصرف منهما كالمصدر واسم الفاعل قوله
واقام كذا في بعض النسخ وفي بعضها اسقاطه وكذا اسقطه
المرادي واعترض ارباب الحواشي ذكره بانه ليس فيه نقل
والكلام فيما فيه نقل وقد يقال بل المراد مما حكاه الجوهري
عن ابي زيد الاعم مما فيه نقل بان يراد ما عينه حرف علة مطلقا
قوله في الباب كله اي سواء اهمل قبل تثنيه او لا قوله وهذا مثل الخ

Copyright © King Saud University